[78] من كان في بدر ويوم أحد قط من الأعناق ما شاء وقص فقال جبريل ونادى: لا فتى إلا علي عم في القول وخص من قد عمرو العامري سيفه فخر كالفيل هوى وما فحص وراء ما صاح: ألا مبارز فالتوت الأعناق تشكو من وقص (1) من اعطي الراية يوم خيبر من بعد ما بها أخو الدعوى نكص وراح فيها مبصرا مستبصرا وكان أرمدا بعينيه الرمص فاقتلع الباب ونال فتحه ودك طود مرحب لما قعص (2) من كسح البصرة من ناكثها وقص رجل عسكر بما رقص وفرق المال وقال: خمسة لواحد. فساوت الجند الحصص وقال في ذي اليوم يأتي مدد وعده فلم يزد وما نقص ومن بصفين نضا حسامه ففلق الهام وفرق القصص (3) وصد عن عمرو وبسر كرما إذ لقيا بالسوأتين من شخص (4) ومن أسال النهروان بالدما وقطع العرق الذي بها رهص وكذب القائل أن قد عبروا وعد من يحصد منهم ويحص (5) ذاك الذي قد جمع القرآن في أحكامه للواجبات والرخص ذاك الذي آثر في طعامه على صيامه وجاد بالقرص فأنزل ا تعالى هل أتى وذكر الجزاء في ذاك وقص (6)

_____

(1) وقص العنق: كسرها ودقها (غ). (2) قعصه وأقصعه: قتله مكانه، أجهز عليه (غ). (3) القصص: الصدر أو عظمه (غ). (4) للوقوف على قصته عليه السلام مع عمرو وبسر راجع موسوعة الغدير: ج 2 ص 158 و 165. (5) حص الشئ: قطع عنه (غ). (6) للوقوف على لفظ حديث (نزول هل أتى في العترة الطاهرة وسيدهم) نقلا عن مصادره الكثيرة، راجع موسوعة الغدير: ج 3 ص 107 - 111.